



السنة والشيعية في الحوار (الطريح) بعد التراويح

محمد محمد الرض

الحوار بين المسلمين سنة وشيعية على درجة عالية من الأهمية والحساسية بحيث لا يجب أن يتبرك على عواطفه ولا يجب أن يقام على غير ضوابط من الإلتزام بمبادئ القصد والخلق الحسن المعبود من (طبقات) الأثر والتجريح لكي يتم الحوار في بعض النتائج الإيجابية، إن مما يجب مراعاته في مثل هذه الحوارات أن نتفقد من أرضية القبول بالأخلاق من محاولة الإثارة وصمارة حقة في الوجود. وقبل أن نلج في خضم هذا الموضوع أؤكد أن الحوار شيء جميل ومهم ومطلوب في نفس الوقت؛ جميل لأنه زمن التفاهم والإعتراف بحق الخلاف في التعبير عن رغبة بالوسائل المتاحة وهو ما يعكس جملة في الوجود، ومهم لأنه الجسر الذي لا يمكن جعله أو شيعي ولا لأمة إن تعني حياة النعمة والطهارة والرخاء بونه، وتظلوم. إن الحوار يحاول إبراز في صورة مشروعة ووسيلة لا تمت إلى الحوار بصله كما في حلقات البعث والانتقام والعدوانية الشجيرة والنزوح والهراء. أما الحوار بمعناه الحقيقي فنحن العرب والمسلمون في رغبة اعلام الحوار على بل واعتبرنا أهم الأليات في رحلة العودة إلى الذات والبناء الحضاري لهذه الأمة. وبما أنه (في البدء كان الحوار) أي أود الإثارة بهذه الفعالية الثقافية التي رفعت اعلام الحوار على قدم (غونتر غراس) و(محمود درويش) و(أندريس) في سماء اليمن السعيد. أما فيما يخص برنامج الدكتور/ محمد الهاشمي الذي سماه: «الحوار الصريح بعد

التراويح» والذي جاء في النصف الأخير من ليالي شهر رمضان المبارك فانا ساخف مع الدكتور الهاشمي ولا أرى ذلك حواراً. وإنما أرى فيه نوعاً من الوان الإحجام لمصطلح (الحوار) في نقاشات هي أقرب إلى الشجار منها إلى التقاطير والحوار. وأجدني مضطراً لإستعراض القليل من العبارات التي أستخدمها ضيوف البرنامج وإن كان الإصاف يقضي الإشارة إلى أن شخصية معينة، هي التي كانت سبباً في إستخدام لغة التهجم والقذف والتفخيز والتضليل مما جعل الفريق الآخر يتزل (مضطراً) إلى نفس المستوى خوفاً من أن يقال وإن ظن أنها هزيمة منهم وفشل في مواجهة الخصم. وأهم ما حرصت على توثيقه ليحكم عليه القارئ بنفسه هو التالي (استك أيها العبد الأسود - أسمر راسك - أنتم أجلة - أنتداب يارثديق - يامشرك - أكاداب أنتم عدارين - مزورين - حلفاء للصهيونية - أنظر على الإسلام من اليهود والنصارى). إلى هنا أكتفي وأشير إلى ما هو أبشع وأقعير لم أذكره خشية الطول فقد وصل الأمر بأحد المختارين إلى أن أحضر صوراً لجنات مشوهة وأشلاء مظلمة يريد عبرها إظهار عبودية الشيعة ضد السنة أو السنة ضد الشيعة كما يزعم. في نية وأضحى منه للتحريض وبت روح الحقد والانتقام لدى المشاهير. وهذا ما كان يظهر في اتصالات المشركين التي كان يوح عن معظمها رسالة الحقد المتبادل حيث أصبح البرنامج قناة للفرغ الكئيب من الخشب والحقن من الشيعة ضد السنة والسنة ضد الشيعة على السواء.

لقد حضر المختارون وتحركوا في نقاشاتهم منطلقين من واقع الكره والحقد على الآخر (المقابل) والحرص على إستصاليه وتعميد ضلالة وزيغ مبادئه ومعتقداته ومحاولة إقناع مانتيس من المشاهدين بذلك. ولأجل تحقيق هذا الغرض في نفوس المختارين تعدد الفريقان وإن كان أحدهما أكثر جرأة ووضوحاً في ذلك تعدد التقدير على كل شئ في مذهب الآخرين وإنغاضوا العينين عن محاسن وإيجابيات هذا الطرف. كما عمل الطرفان على إبراز نقاط التساعد والإختلاف وتضخيمها وعمل على غرض الطرف إلى نقاط الإلقاء وسماحة الإقتران. وأما على تجريد كل منهما بالأخر من شرعية وجوده وإسلامه وإثباته إلى أمة الإسلام. وعندما ظهر ما يضمونه من أحد الفرقاء يؤكد على أنه لا يظن بعين التفخيز إلى زميله التوازي لم يرض هذا الموقف ذلك الطرف بل أغضبته ورد على هذه العبارة الطيبة بأنها لم تكن من وجهة نظره شيء خادع وثقوبه وتزوير. وهذا إن دل على شيء فيسأنا بل على سوء النوايا بل في بعض الأحيان إلى على خلاف في أهدافهم، بل في أهداف اللقاء التقارب والتفاهم وليس الخس كما يفهمه هذا الطرف. أما ما أذعه في الدكتور/ محمد الهاشمي مدير قناة «الحوار» فيقول:

ولو في أفة المسائل الفقهية أو الاعتقادية. ٣- سوء اختيار الدكتور/ محمد الهاشمي لبعض ضيوفه الذين أساؤوا إلى الإسلام بشكل عام وعملوا على تشويه صورته (سبياً كان أو غيراً). ٤- بدأ في بعض محصلات النقاش على لسان أحد المختارين وكان البرنامج يستهدف الإساءة والتجريح بوقلة معينة وبهاجم منهجها وشخصياتها وهذا ما جعل المشاهد يشعر وكأنه يشاهد حكمة سياسية لإبرامها بريء الأعداء وصداق النوايا. وفي الختام أنا لسنت من السخايفين ولا المرتجفين (كما يحلو للكثير الهاشمي إن يسمي من يتنقذ برنامجه) ولكني مع الحوار الذي يقص مسامحة التباعد بين المسلمين ويساعد على تضميد جراحات الأمة خاصة في ظل ظروف كالتى يعيشها المسلمون على اختلاف مذاهبهم اليوم. ويجب التأكيد أن الإلتصاف العملي الجيد والصهيونية منه الإلتصاف تستهدف المسلمين كل المسلمين لا فرق في ذلك لديها بين مسلم سني ولا شيعي. فأكل في الأسماء والأسماء مثل وتحرف. فأكل في نظره يجب أن يستاصل. فإذا كان الأمر كذلك - البين من المهم والضروري نسف طولة الخلاف والشجار وميها خلف ظهرها، والعمل على مواجهة الحلول القادمة والظاهر للعيان في فلسطين والعراق والذي لا يخفى نوايا تجاه مصر والسعودية واليمن والسودان. و... و... ولكن في ما هي الحاجة إلى هذا النوع من الحوار وهناك ما نراه قريباً إن شاء الله.



د/عبد العزيز الختاج

الفدائي. رحلهم. والإنسان يافارس الأغوار والتلال يا أنت يا ابن الشمس والجمال تباركت يدك تباركت مسانك العظيمة كم صنعت في شعبنا من الرجال في لحظات النصر والهلاك كم فضحت من أوجه أئمة تعيش في مستنقع الأوجال وتدعي بأنها وجوه السادة الأبطال × × × يا فارس النهار والمساء قلنا لم تكن لنا هوية ولا أسماء ننشي بها في الأرض، ندخل السماء قلنا ما كانت لنا قضية كنا نعيش في حظائر الملوك كأننا سفر من العبيد يبيعا القواد والصلعوك من المحيط للخليج يبيع ما في أرضنا من القديم والجديد الشمس والكعبة والحجيج وقبض الثمن × × × نحن هنا، في أرضنا المنفى لم نترك التواييل ولم نغادر القبور إلا على صوت (براقك) الذي يقور فيؤوق الموتى ويعلم النشور والاندفاع والإسرا لجاناً. لكل شعبنا الصبور × × × لو لم تكن نبي هذا العصر حامل البشارة الكبيرة فمن إذن تكذب! من معجزاتك الكثيرة الكثيرة إنك لا تموت ككائنات الفيتوت لامتوت «تحرق في الخضاء» عند النهر، في البحار ثم تغادر الرماح هارثاً بالنار فليقتلكم من القدس في «عمان» على الهضاب الخضراء، في «بيسان»، وليجمعوا شياكم فأنت أقوى ألف مرة منهم. من النيران من خدم اليهود، والسلطان يا حلف أعور «ديان» يا حلفنا الكبير. يا إنسان

× فانس سعد - القرعة

كان قديم سماء لي متاخراً وأنا عائد من زيارة صديق. جوس جميل جداً. فيه بيرة أول الشتاء التي تنفض الإنسان وتبثع فيه حيوية متدفقة. جيس بالهواء الرطب يملأ صدره. - ماما، هو الكثر اتاخرك! هكذا اقتحم هذا الصوت على خلوتي والسكون الجميل في نفسي، والصمت الذي يلف محطة المترو. وأنا أستخرج بعض تذكيراتي التي اتراها داخلي القابل بعد طول غياب عن صديقي القديم. لفت نظري سؤال الطفل لأمه عن تآخر الحضور في هذه المرة الجميلة التي تفتك على عدة خطوات مني. لم يكن نظري حق عليها حتى يهزني بمجالها. لدرجة أنني تسمرت عليها لأن من يقظة وهما مسترخيان تنهيات من هذا الغضب الجمالي الفائق التي لا تحصى منها. قطع هذا الشهور يبعث المرء احساساً بانني طفل الغفل اليارثا كخبراً. وإن رتل من في المحلة قد اتعتوا لسوني هذا. شعرت برياح وسعادة عندما نظرت حولي فلم أجد غير رجل عجوز وسيدة عجوزة كانا يركن شحذاناً وكأنيهما لا يتبعاننا باحد. وبلغت سعادتني ذروتها ونفسي تنبؤتها عندما رايت ان المرء تبايناتي في الأخرى نظرات جريئة واثقة. من طال

الرجبة

النظر بيني وبين تلك المرأة بعد أن كان يمر بفترات قصيرة جداً ينقطع خلالها. الآن أصبح كل منا مقفولاً بالأخر. جمعتهما ببيعة واحدة، تذكرت وأنا انتقل بعيني بين فترات المرء صارخة الجمال ذات الفستان الأحمر الناري الذي يزيد إشعاعه النار الداخلي. تذكرت فظها الذي كان السبب في لفت نظري إليها وكيف تنحصر منه: تملكني شعور بالغضب تجاهه حدثته في سري قاتلاً: «أنت» «يرتق» سبه إليه التي خلال خروجك من أمك النهار ده. يالك من طفل محظوظ. نعم فمن تكون أمه في مثل جمال أمك لابد وأن يكون طفلاً مرمياً. لكنه لا يشعر بذلك فمارت طفلاً... يا لهوأسامة... وكان والدك هو الآخر عديم الإحساس لإفتر هذا التفتن الذي بين بيده. لك قلبي وجبي أيتها المرأة العتسة. كنت أحدث نفسي ومآزرت انظر للمرأة. أشعر كلما زاد غضبي تجاه الطفل ولهفتي عليها أنها تحس بما يدور في نفسي وأنا

متعاطفة معي تماماً... أرى عينيها تحدثاني قائلته: لا تكرت بهذا الطفل ولا تحبه بخصيتك. إنها قطعة شيكوتلة وبسمة وكلمة وينتهي أمره وتكون لك القبلات والأحضان و... واقتني الفكرة. نظرت إلى الطفل لاتب مع ما أوجت لي به وألكني تفهقته فما كنت التفت بنظري للطفل على وجهه ينظر إلى عينيته حاشيته. نظراته تحاصرني. تحسوبي، تجعاني اتصال وانهار أمامه. عيناه تقولان: إبتني فهمت كل شيء رغم أنني طفل صغير ولكن بالظفرة عرفت أنك تخبئ. هذه العبارات وغيرها رايتها في عيني الطفل اللامعته تحديدي وهما تسترآن من ساذجتي عندما تصور أنه بقطعة شيكوتلة وبسمة وكلمة أستطيع أن أخدمه. أحسست أنني اكترت من الداخل بسيطر على شعور بالندم واستصغار شخصي، وجدتي أحدث نفسي بل يعرف هذا الطفل معنى الحياة والوظيفة؛ بل يعرف ما كان يدور في قلبي تجاه أمه. من إذا كان لا يعرف هذا كله. فكيف عملت له كل هذا الحساب «ونسيت الله» × قاص مصري

مهدة للدكتور/ عبدالعزيز الختاج

عندما تجذب النفس

سحب كثيفة غيوم أملاً منها الخضراء وترنن بالبروق والعواصف والهواء التي فيه البشارة التي تسبق الزلوم الغيث يعلن بالقرول كل شيء كان وثقاً أن بعد اليوم هذا سوف تبقى الأرض خضراء سوف ينتهي الضمأ وترتوي كل التخم ولكن أتلاشي الأمل! كان شيئاً ما حصل وانفض ذلك السحاب لآلا مطراً نزل عند ما كذب السحاب عندما تصفوا السماء عندما أمطلت نجوماً عندما كذب الخبر لأول ينزل مطر أجديت تلك النفوس أقسمت قسماً غموساً وتغطت بالرجوم هل السماء أخلفت؟ أم الهم في من أسرفت أم البطانة بالغة حتى أ..... فلم هذا يتخمس مستقبلاً وليس لي توضيحه هو عند علم العلوم. عبره حسين اللجمي البيضاء

وزير الثقافة يغيب عن الفعاليات و«غونتر غراس» استغل اللقاء

خارج الوطن وليرجود أي قرار سياسي أو خلافه ينعون عروبة وجدني الأهل إلى أرض الوطن لكن غلبت على أن يقبل أمام القضاء للدفاع عن نفسه بخصوص الدعوى المقدمة ضد هيبه روايته «قوار جبلية» وقد حولنا في صحيفة «الشموع» التاكد من هذه المعلومات التي كانت فعلاً صحيحة حيث تمكن الكاتب الألماني (غونتر غراس) فعلاً استطاع أن يستغل اللقاء بشكل الذي يريده ومن ثم طمأنته الكاتب وجدني الأهل رغم أنه لم تكن هناك أي قيود لعودة وجدني سوىamol أمام

اختتام أعمال المؤتمر الهندسي الأول في دنيا

اختتمت أعمال المؤتمر العلمي الهندسي الأول الذي بدأت فعالياته مساء في محافظة عين السبعون الماضي وقد تفتتته جامعة عين قلبة الهندسة تحت شعار عامية «خادمة رئيس الجمهورية الأي / علي عبدالله صالح» وقد أمنت فعاليات هذا المؤتمر (١٦) حتى (١٨) من ديسمبر ٢٠٠٢. في إطار احتفالات الكلية بالذكور (المر ٢٥) لتأسيسها وقد ناقش المؤتمر ما يزيد عن (٧٥) بحثاً في مختلف العلوم والتخصصات الهندسية لعدد من الأكاديميين والمختصين اليمنيين والعرب والإقليم. كما ناقش المؤتمر عدداً من المحاور مثل الهندسة المعمارية والهندسة المدنية والميكانيكية والصناعية.

التنازلات مستمرة واليهود يطهون بتدمير المساجد عام (٢٠١٦)

ما دعا بعض العلماء البريطانيين وبعض المسلمين المقيمين في بريطانيا إلى نقد الصورة المشوهة التي ينقلها الفيلم من الإسلام. وعبر بعض البريطانيين عن استيائهم لاستخدام مدينة إسلامية كمدية مستهدفة وقالوا: إن واشنطن كشفت عن قناعها الذي تخفيه تحت حمارية الإزهاق في حين أنها تحارب الإسلام. أما اليهود - عليهم اللعنة - فإنهم يطمحون بأن يكون عام (٢٠١٦) نوعاً تحطيم المساجد بعد أن حققوا مكاسبهم العظيمة في السيطرة على فلسطين ومن عروبة أخرى عديدة بل إنهم قد حققوا ما لم يكن في الحسبان خصوصاً وأمريكا اليوم تقوم بتأييد عنهم تقسيم العراق حتى يسهل عليهم فيما بعد من حدود دولتهم المزعومة من العراق إلى النيل. أرضاً يا إسرائيل، وهي مقولة بد نظرية فهل يفهم العرب الذين يريدون من واشنطن ضرب العراق ماذا يعني تحطيم العراق! أم أنهم مازالوا في عيهم بمعهم؟

الموساد ينشر الإيدز في دول الخليج العربي

بعد أن كانت الكويت أول دولة خليجية تكتشف شحنة دعارة قبل شهر رمضان المبارك تمثلت بمجموعة من القمامات الصينية الاتي يعملن في مراكز المساجد بالكويت وهن مصابات بمرض الإيدز والكتب الكويتية في حينها لوكلت أبناء أنها اكتشفت مرور أكثر من (٧٠٠) شاب كويتي على هذه الشحنة. كما أكدت أيضاً علم الدين جيلوهن للعامل بانهن مصابات بمرض الإيدز وقد تم الإخذ والرل في هذه القضية المشهورة والتي لم تنته حتى الآن ولم تنهم الكويت حينها إلا جرة إلا أن شرطه يبي الفت القبض على شحنة كبيرة لممارسة الرذيلة بعد من الاتفاق الأسبوع الماضي وتوقيع جثمان الفتيات من روسيا إلى الصين وهن مصابات بالآيدز. ورجحت مصادر عربية أن يكون وراء هذه الحملات التي تظهر تارة هنا وأحياناً هناك المخابرات الصهيونية «الموساد» بهدف تدمير الشباب العرب واليمن وليستعبد المصغر أن تظهر بعض الشبكات في بلدان عربية أخرى فأحطت والحذر مطلوبو خصوصاً وأن الموساد يقوم بتوظيف عدداً عرب وأجانب للعمل على نشر الأمراض والفساد في الوطن العربي.

عزاء ومواساة

ببالغ الحزن والأسى ويقولون مؤمنة بغضاه لله وفقره بتقدم باحتر العززي الكليمة واصدق المواساة للوالد عبدالرحمن اسماعيل البديعي في وفاة ابنته الفاضلة تغمدنا الله بواسع رحمته وانلها فسح جنتاته. إنه لله وجهه والراجعون العزوز: يندب على احمد أبو العيث وكافة مدرسات مدارس الملكة بلقيس.